

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَأْتُ فِي الْمُفَصَّلَاتِ : قَالَ : الْمَكَرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى لَدِيدَ الْمَشْرِعِ .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ : الْمَكَرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيْفِهَا قَالَ : لَدِيدُ
الْمَكَرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبَهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكَهُ مُذَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ
الْأَصْلُ لِأَنَّكَ إِلَى زَقَلَاتِ الْفِعْلِ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَعْتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي
تَأْنِيثِهِ وَتَذَكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمَعَهُ وَرُبَّمَا أَقْرَبُوهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ
قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ : مَرَرْتُ
بِامْرَأَةٍ كَرِيمٍ الْأَبِ .
وَالْكَرَعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخُوضُهُ الْمَاشِيَّةُ بِأَكَارِعِهَا .
وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكَرَعَ .
وَالْمُكْرَعَاتُ : الذَّخْلُ الْقَرِيْبَةُ مِنَ الْبَيْتِ .
وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَبُو رِيَّاشٍ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعَرَاءُ هَمَّ وَكُرَاعُ :
اسمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ وَاسمُ أَبِيهِ عَمْرُو وَقِيلَ : سَلَامَةُ الْعُكْلِيِّ قَالَ
سَيِّدِي : وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ
تَعَرَّضَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزَّيْبِيِّ وَأَبِي دَعْلَاجٍ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الْكَرَّاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ الَّتِي تَلَفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ
فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .
وَالْكَوَارِعُ مِنَ الذَّخِيلِ : الْكَارِعَاتُ .
وَفَرَسُ أَكْرَعُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ كَرْعَاءُ .
وَكَرَّعَ فِي الْمَاءِ تَكَرَّعًا كَكَرَعٍ .
وَذَا مَكَرَعِ الدَّوَابِّ وَمَكَارِعُهَا .
وَيَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ الذَّفْرِ الْأَوَّلِ .
كسَع .
كَسَعَهُ كَمَنْعَهُ كَسْعًا : ضَرَبَ دُبُرَهُ بِيَدِهِ أَوْ بَصَدْرٍ قَدَمِهِ يُقَالُ
اتَّسَعَ فُلَانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ مِثْلُ يَكْسُوهُمْ أَيِ يَطْرُدُهُمْ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْهَمْزَةِ وَمَرَّ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيضًا .

قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ - فُلَانٌ
يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسَوُهُمْ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيِّبَةُ كَسْعًا : أَدْخَلَتَا أَدْخَلَ نَابَهُمَا بَيْتًا
أَرْجُلَيْهِمَا فَهِيَ كَاسِعٌ بَغْيَرٌ هَاءٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ
بَأَدْخَانِهَا وَاكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْتًا أَرْجُلَيْهَا وَهْنٌ - كَوَاسِعٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ النَّاقَةُ بَغْيَرَهَا : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِهَا فِي
خِلْفِهَا يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا
ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيْثُ فِي ظَهْرِهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ
عَلَيْهَا الْجَدَبَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :
لَا تَكْسَعِ الشَّوَلُ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ يَقُولُ : لَا
تُغَرِّزْ إِبِلَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأُضْيَافِكَ فَلَا عِلَّ
عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيَّهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا
مَثَلٌ وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتِ يَدُوكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئًا بَيْتَكَ وَبَيْتَهُمْ
إِحْنَةً فَلَا تُبْقِ عَلَى شَيْءٍ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْغَدِ وَالْكُسْعَةُ
بِالضَّمِّ النَّكُوتَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ الدَّابَّةِ
وَبَغْيَرَهَا وَقِيلَ : فِي جَنْبَيْهَا .

وَأَيْضًا الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ الْعُقَابِ وَنَحْوِهَا مِنْ
الطَّيْرِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطَّائِرِ :
كُسْعٌ كَصُرْدٍ وَالصَّفَّةُ أَكْسَعٌ